كشف مصدر مقرب من الرئاسة الجزائرية أن العقيد الليبي المخلوع "معمر القذافي" طلب اللجوء إلى الجزائر، لكن الحكومة رفضت دخوله البلاد بشكل قطعي.

وذكرت صحيفة "الوطن" الجزائرية مساء الأربعاء أن القذافي حاول التفاوض مع السلطات الجزائرية لدخول الجزائر عبر مدينة غدامس الليبية الحدودية، التي ربما يوجد فيها بحسب الصحيفة.

وعلى الرغم من قلق حكومة الرئيس الجزائري "عبد العزيز بوتفليقة" من إمكانية تحالف القذافي مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، فإن بوتفليقة يتجنب الرد على أية اتصالات من جانب العقيد الليبي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من الرئاسة الجزائرية أن القذافي: "حاول الاتصال هاتفيًا بالرئيس "عبد العزيز بوتفليقة" الذي رفض الرد على الاتصال".

وأوضحت المصادر نفسها أنها "ليست المرة الأولى التي يحاول فيها القذافي وموفدون عنه الاتصال مع الرئيس الجزائري"، وأن "مستشارًا للرئيس اعتذر من الزعيم الليبي، متذرعًا بأن الرئيس مشغول ببعض التطورات".

وكان الموقع الإلكتروني لصحيفة "الشروق" الجزائرية قد نقل في وقت سابق عن مصادر لم يسمها القول: إن بوتفليقة أبلغ وزراءه في اجتماع حكومي الاثنين أن بلاده ستحترم القانون الدولي في كل القضايا التي لها علاقة بالصراع في ليبيا، وأن القذافي إذا حاول دخول الجزائر فإنها "ستلقي القبض عليه، وستسلمه إلى المحكمة الجنائية الدولية، امتثالاً للاتفاقيات الدولية".

وقد استقبلت الجزائر مؤخرًا ثلاثة من أبناء القذافي هم: عائشة ومحمد وهنيبال، فضلاً عن زوجته صفية، وبررت ذلك بدواعٍ إنسانية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com